

الأغاني

فاصنع بي ما أحببت قال امض بنا فأدخلني على أطرف خلقا وأحسنهم وجها فلما رأيتهما أخذني الزمع وفطن لي فقال أسكن يا ابن الزانية فسكنت قليلا فلحطتني ولحطتها أخرى فغضب ووضع قلنسوته عن رأسه وكانت صلته حمراء كأنها استقرت فلما وضعها وجدت للكلام موضعا فقلت .

(وَارِ السَّوَاءَ السَّوَاءَ ... يَا حَمَّادُ عَنْ خُشَّةٍ) .

(عَنْ الْأُتْرُجَّةِ الْغَضَّةِ ... وَالتَّفَاحَةِ الْهَشَّةِ) - مجزوء الوافر - .

فالتفت إلي وقال فعلتها يا ابن الزانية فقالت له أحسن وأما ما بلغ صفتك بعد فما تريد منه فقال لها يا زانية فقالت له الزانية أمك وثاورته وثاورها فشقت قميصه وبصقت في وجهه وقالت له ما تصادقك وتدع مثل هذا إلا زانية وخرجنا وقد لقي كل بلاء وقال لي ألم أقل لك يا ابن الزانية إنك ستفسد علي مجلسي فأمسكت عن جوابه وجعل يهجوني ويسبني ويشكوني إلى أصحابنا فقالوا لي أهجه ودعنا وإياه فقلت فيه .

(أَلَا يَا طَبِيعَ الْوَادِي ... وَذَاتِ الْجَسَدِ الرَّادِي) .

(وَزَيْنَ الْمَصْرُ وَالِدَّارِ ... وَزَيْنَ الْحَيِّ وَالنَّادِي) .

(وَذَاتَ الْمَبِيسَمِ الْعَذْبِ ... وَذَاتَ الْمَرِيسَمِ الْبَادِي)